حرب أكتوبر

تعرف كذلك بحرب تشرين وحرب يوم الغفران هي حرب دارت بين كل من [مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1) و[سوريا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7) من جانب و[إسرائيل](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) من الجانب الآخر في عام [1973م](http://ar.wikipedia.org/wiki/1973). بدأت الحرب في يوم [السبت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%AA) [6 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/6_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) [1973](http://ar.wikipedia.org/wiki/1973) الموافق ليوم [10 رمضان](http://ar.wikipedia.org/wiki/10_%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86) [1393 هـ](http://ar.wikipedia.org/wiki/1393_%D9%87%D9%80)) بهجوم مفاجئ من قبل [الجيش المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) و[الجيش السوري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A) على القوات الإسرائيلية التي كانت مرابطة في [سيناء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1) و[هضبة الجولان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%B6%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86). وقف النار في [24 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/24_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) 1973، وقد هدفت مصر وسورية إلى استرداد شبه جزيرة سيناء والجولان التي سبق أن احتلتهما إسرائيل.انتهت الحرب رسميا بالتوقيع على [اتفاقية فك الاشتباك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%83_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D9%83) في [31 مايو](http://ar.wikipedia.org/wiki/31_%D9%85%D8%A7%D9%8A%D9%88) [1974](http://ar.wikipedia.org/wiki/1974) حيث وافقت إسرائيل على إعادة مدينة [القنيطرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7) لسوريا وضفة [قناة السويس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3) الشرقية لمصر مقابل إبعاد القوات المصرية والسورية من خط الهدنة وتأسيس قوة خاصة للأمم المتحدة لمراقبة تحقيق الاتفاقية.

## الأسباب :-

حرب أكتوبر هي إحدى جولات [الصراع العربي الإسرائيلي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A)، حيث خططت القيادة المصرية مع السورية لشن حرب في وقت واحد على إسرائيل بهدف استرداد شبه جزيرة [سيناء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%A1) و[الجولان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86) التي سبق أن احتلتهما إسرائيل في [حرب 1967](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_1967)، وقد كانت المحصلة النهائية للحرب هي تدمير [خط بارليف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B7_%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%84%D9%8A%D9%81) في سيناء و[خط آلون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B7_%D8%A2%D9%84%D9%88%D9%86) في الجولان، وكانت إسرائيل قد أمضت السنوات الست التي تلت [حرب يونيو](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88) في تحصين مراكزها في الجولان وسيناء، وأنفقت مبالغ ضخمة لدعم سلسلة من التحصينات على مواقعها في مناطق مرتفعات الجولان وفي قناة السويس، فيما عرف ب[خط بارليف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B7_%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%84%D9%8A%D9%81).

في [29 أغسطس](http://ar.wikipedia.org/wiki/29_%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3) 1967 اجتمع قادة دول [الجامعة العربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) في [مؤتمر الخرطوم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%B7%D9%88%D9%85) ب[العاصمة السودانية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%B7%D9%88%D9%85) ونشروا بياناً تضمن ما يسمى ب"[اللاءات الثلاثة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9)": عدم الاعتراف بإسرائيل، عدم التفاوض معها ورفض العلاقات السلمية معها. في [22 نوفمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/22_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) 1967 أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة [قرار 242](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1_%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A_%D8%B1%D9%82%D9%85_242) الذي يطالب الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي (النسخة العربية من القرار 242 تحتوي على كلمة الأراضي بينما الإنجليزية تحوي كلمة أراض) التي احتلتها في يونيو 1967 مع مطالبة الدول العربية المجاورة لإسرائيل بالاعتراف بها وبحدودها. في سبتمبر 1968 تجدد القتال بشكل محدود على خطوط وقف إطلاق النار بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا بما يسمى [حرب الاستنزاف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%B2%D8%A7%D9%81)، مما دفع الولايات المتحدة إلى اقتراح خطط لتسوية سلمية في الشرق الأوسط، وكان وزير الخارجية الأمريكي [وليام روجرز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%B1%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%B2) قد إقترح ثلاث خطط على كلا الجانبين الخطة الأولى كانت في 9 ديسمبر 1969، ثم يونيو 1970، ثم 4 أكتوبر 1971. تم رفض المبادرة الأولى من جميع الجوانب، وأعلنت مصر عن موافقتها ل[خطة روجرز](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AE%D8%B7%D8%A9_%D8%B1%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%B2&action=edit&redlink=1) الثانية حتى تعطي نفسها وقتاً أكثر لتجهيز الجيش وتكملة حائط الصواريخ للمعركة المنتظرة، أدت هذه الموافقة إلى وقف القتال في منطقة قناة السويس، وإن لم تصل حكومة إسرائيل إلى قرار واضح بشأن هذه الخطة. في [28 سبتمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/28_%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) 1970 توفي الرئيس المصري [جمال عبد الناصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1)، وتم تعيين [أنور السادات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA) رئيساً للجمهورية. في فبراير 1971 قدم أنور السادات لمبعوث الأمم المتحدة [غونار يارينغ](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%BA%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B1_%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%86%D8%BA&action=edit&redlink=1)، الذي أدار المفاوضات بين مصر وإسرائيل حسب خطة روجرز الثانية، شروطه للوصول إلى تسوية سلمية بين مصر وإسرائيل وأهمها انسحاب إسرائيلي إلى حدود 4 يونيو 1967. رفضت إسرائيل هذه الشروط مما أدى إلى تجمد المفاوضات. في 1973 قرر الرئيسان المصري أنور السادات والسوري [حافظ الأسد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%AF) اللجوء إلى الحرب لاسترداد الأرض التي خسرها العرب في حرب [1967م](http://ar.wikipedia.org/wiki/1967). كانت الخطة ترمي الاعتماد على [المخابرات العامة المصرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9) والمخابرات السورية في التخطيط للحرب وخداع أجهزة الأمن و[الاستخبارات الإسرائيلية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%AF) والأمريكية ومفاجأة إسرائيل بهجوم غير متوقع من كلا الجبهتين المصرية والسورية، وهذا ما حدث، حيث كانت المفاجأة صاعقة للإسرائليين.

حقق الجيشان [المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) و[السوري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A) الأهداف الإستراتيجية المرجوة من وراء المباغتة العسكرية لإسرائيل، كانت هناك إنجازات ملموسة في الأيام الأولى بعد شن الحرب، حيث توغلت القوات المصرية 20 كم شرق قناة السويس، وتمكنت القوات السورية من الدخول في عمق [هضبة الجولان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%B6%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86). أما في نهاية الحرب فانتعش [الجيش الإسرائيلي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A) فعلى الجبهة المصرية تمكن من فتح ثغرة الدفرسوار وعبر للضفة الغربية للقناة وضرب الحصار على الجيش الثالث الميداني وعلى الجبهة السورية تمكن من طرد السوريون من هضبة الجولان بل واستمر في دفع الحدود للخلف لتوسيع المستعمرة.

تدخلت الدولتان العظمى في ذلك الحين في سياق الحرب بشكل غير مباشر حيث زود [الاتحاد السوفياتي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%8A) بالأسلحة [سوريا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7) و[مصر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1), وان كان الاتحاد السوفيتى قد رفض اعطاء مصر الاسلحة اللازمة بعد أزمة طرد خبرائها عن طريق السادات الا ان الاتحاد السوفيتى رجع واعطى مصر جزءاً من الاسلحة ولكن تمويل مصر الرئيسى فى الاسلحة جاء من التشيك بعد زيارة وزير الخارجية المصرى الى التشيك فى زيارة سرية لم يعلم بها احد فى ذلك الوقت بينما زودت الولايات المتحدة بالعتاد العسكري إسرائيل. في نهاية الحرب عمل وزير الخارجية الأمريكي [هنري كيسنجر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%86%D8%B1%D9%8A_%D9%83%D9%8A%D8%B3%D9%86%D8%AC%D8%B1) وسيطاً بين الجانبين ووصل إلى اتفاقية هدنة لا تزال سارية المفعول بين سوريا وإسرائيل. بدلت مصر وإسرائيل اتفاقية الهدنة باتفاقية سلام شاملة في "كامب ديفيد" [1979](http://ar.wikipedia.org/wiki/1979).

من أهم نتائج الحرب استرداد السيادة الكاملة على [قناة السويس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3)، واسترداد جميع الأراضي في شبه جزيرة سيناء. واسترداد جزء من مرتفعات الجولان السورية بما فيها [مدينة القنيطرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9) وعودتها للسيادة السورية. ومن النتائج الأخرى تحطم أسطورة أن جيش إسرائيل لا يقهر والتي كان يقول بها القادة العسكريون في إسرائيل[[18]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1#cite_note-17#cite_note-17)، كما أن هذه الحرب مهدت الطريق ل[اتفاق كامب ديفيد](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8_%D8%AF%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%AF) بين مصر وإسرائيل والتي عقدت في سبتمبر [1978م](http://ar.wikipedia.org/wiki/1978) على إثر مبادرة [أنور السادات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA) التاريخية في [نوفمبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1977م](http://ar.wikipedia.org/wiki/1977) وزيارته لل[قدس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3). وأدت الحرب أيضا إلى عودة الملاحة في [قناة السويس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3) في يونيو [1975م](http://ar.wikipedia.org/wiki/1975).

ميزان القوى مصر

أعادت مصر تنظيم قواتها العسكرية بعد حرب الاستنزاف حيث ألغيت قيادة المنطقة الشرقية العسكرية وحل مكانها قيادتين لجيشين ميدانيين هما الجيش الثاني الميداني والجيش الثالث الميداني وقيادة قطاع بور سعيد العسكري، وقيادة لمنطقة البحر الأحمر العسكرية، بالإضافة إلى المناطق العسكرية الأخرى في باقي أنحاء مصر.

* الجيش الثاني الميداني
  + فرقة مدرعة
  + فرقة ميكانيكية
  + فرقة مشاة
  + فرفة مشاة
  + فرقة مشاة
* الجيش الثالث الميداني
  + فرفة مشاة
  + فرقة مشاة
  + فرقة مدرعة
* فرقة المشاة الخامسة (فرقة مستقلة)

سورية

كانت سوريا قد سلحت نفسها بأسلحة متطورة وامتلكت صواريخ مضادة للطائرات ذات فعالية كبيرة وشبكة دفاع جوي قوية جدا شلت حركة الطيران الإسرائيلي وادت أثناء الحرب لتدمير وإسقاط عدد كبير من الطائرات الإسرائيلية، وكان الجيش السوري قد نجح في التوزيع والانتشار في التقسيمات الثلاثة للجبهة ساعد ذلك للتقدم التي احرزه الجيش السوري بقطاعات المختلفة في عمق الجبهة.

* الفرقة المدرعة الأولى
* الفرقة المدرعة الثالثة
* فرقة المشاة الخامسة
* فرقة المشا السابعة
* فرقة المشاة التاسعة

إسرائيل

* لقد أنفق الإسرائيليون حوالي 268 مليون دولار لإنشاء سلسلة من الحصون والطرق والمنشآت الخلفية أطلق عليها خط بارليف بهدف الدفاع عن الشاطئ الشرقي للقناة. ولقد امتدت هذه الدفاعات أكثر من 160 كم على طول الشاطئ الشرقي للقناة من بور فؤاد شمالا إلى رأس مسلة على خليج السويس، وبعمق 30ـ35 كم شرقاً.
* وغطت هذه الدفاعات مسطحا قدره حوالي 5000 كم2 واحتوت على نظام من الملاجئ المحصنة والموانع القوية وحقول الألغام المضادة للأفراد والدبابات، وتكونت المنطقة المحصنة من عدة خطوط مزودة بمناطق إدارية وتجمعات قوات مدرعة ومواقع مدفعية، وصواريخ هوك مضادة للطائرات، ومدفعية مضادة للطائرات، وخطوط أنابيب مياه، وشبكة طرق طولها 750 كم. وتمركزت مناطق تجمع المدرعات على مسافات من 5 – 30 كم شرق القناة. كما جهز 240 موقع للمدفعية بعيدة ومتوسطة المدى، كان من بينها 30 موقع محتل فعلاً. وكانت هذه الدفاعات ترتكز شمالا على البحر المتوسط. وفي الشرق جبال وسط سيناء وفي الجنوب جبال عجمة وخليج السويس.
* إن القناة تُعد عائقاً مائياً أمام الآلاف من الرجال، والذي يتطلب الأمر لعبوره جهودا إدارية ضخمة وتخطيط جيد وصعوبات عديدة عند نقطة العبور، وخسائر بشرية نتيجة الحوادث والنيران المعادية. إنها عميقة وواسعة بدرجة يستحيل عبورها بدون وسائل عبور خاصة، ولسوء حظ الإسرائيليين فإن القوات المصرية لم تعبر في المكان وفي الوقت الذي خططته إسرائيل.
* حاول الإسرائيليون تطوير نظام صُمّم لتحويل القناة إلى خندق مشتعل، من خلال وضع خزانات تحت الأرض، ووضع أنابيب لضخ البترول الذي يتم نثره على سطح القناة، عند ذلك يتم إشعال هذا البترول ليكون حاجزا من اللهب عند النقطة الحصينة. ومع ذلك نفذ المصريون عمليات ضفادع بشرية ضد هذا النظام وسدوا الأنابيب وعطلوها عن العمل.
* كانت العقبة الدفاعية الأولى هي الجانب الخرساني للقناة (الشواطئ المكساة) التي صممت لتغطية الشاطئ الرملي، وهي ترتفع ثلاثة أقدام فوق سطح الماء في المد العالي وستة أقدام في حالة المد المنخفض. ويحدّ هذا الحاجز من الدخول إلى والخروج من القناة للوسائل البرمائية الخفيفة التي يمكن رفعها ميكانيكيا أو بالأفراد فوق الجانب الآخر، وعملياً فقد تطلبت استخدام الكباري العسكرية المتحركة المصممة لعبور الأنهار. وطبقاً لما قاله الجنرال ديان كانت القناة في حد ذاتها، واحدة من أحسن الخنادق المضادة للدبابات المتاحة وفوق الجوانب المقواة للقناة، أنشأ الإسرائيليون ساتراً ترابياً ضخماً امتد على طول مواجهة الضفة الشرقية للقناة بدءاً من جنوب القنطرة. وكان ارتفاع هذا الساتر يراوح بين 10 م، 25 م، واستخدم كوسيلة لإخفاء التحركات الإسرائيلية، وصُمّم ليمنع العبور بالمركبات البرمائية بفضل ميله الحاد.
* يُعد هذا الساتر أول ساتر من ثلاث، وكان يشمل مواقع لإطلاق نيران المدفعية والمدرعات كل مائة متر، واحتوى على 22 موقعاً حصيناً بها 31 نقطة قوية، حولها 15 دائرة من الأسلاك الشائكة تفصلها حقول ألغام، وأجهزة إنذار مبكر، وشراك خداعية. وكانت النقط القوية ذات تصميم هندسي معقد، وتتكون من عدة طوابق بُنيَت بحيث تصل إلى قمة الساتر، وشملت المنشآت، في كل نقطة قوية، معدات طبية خط أول ومجموعة طبية وحمامات ومركز للكتابة والطباعة وصالة سينما وصالة ألعاب وتسلية. وكل دور من أدوار النقطة القوية كان يتكون من عدة ملاجئ خرسانية محصنة بقضبان سكك حديد وألواح من الصلب، ويفصلها عن الملاجئ الأخرى طبقات من القضبان الحديد مقواة بالخرسانة المسلحة والرمل وسلال حجارة سمكها من مترين إلى ثلاثة أمتار. وكانت كل دشمة خرسانية مجهزة ضد نيران المدفعية والدبابات، ولها عدة فتحات للرمي منها حيث تسمح بقطاع نيران كبير، وكانت الدشم تتصل بعضها البعض بخنادق مواصلات عميقة مكساة بألواح من الصلب وشكاير الرمل، وكان لهذه النقطة الحصينة القدرة على تحمل انفجار قنبلة زنة ألف رطل وبها احتياطي من كافة الاحتياجات؛ يمكنها الصمود أمام أي هجوم رئيسي.
* وفي مؤخرة الخط كان يوجد نظام من حقول الألغام مركزة حول النقط القوية، ولكنه لم يكن نظاما شاملا. وكان من المحتمل أن تكون هذه المناطق مغطاة بمصاطب للدبابات على الجسور الرئيسية وعلى خط الجسور الثاني. وكان الخط الثاني من الجسور مصمماً للدفاع ضد الهجمات التي تنجح في اختراق الجسور الأولى، وعلى طول المحاور الرئيسية كان يوجد خط ثالث من السواتر لتوفير غطاء إضافي ونيران جانبية للمناطق ذات الأهمية التكتيكية.
* وخلف هذه الخطوط الدفاعية كانت توجد الاحتياطيات خفيفة الحركة في العمق، ومعظمها وحدات مدرعة. ولتسهيل خفة حركتها أنشئت شبكة طرق كثيفة لسرعة تحريك القوات. وكان الطريق العرضي رقم (1) الذي سمي لكسيكون Lexicon يقع على مسافة حوالي 1000 م من القناة، حيث صمم للربط بين النقط القوية لخط بارليف. وسمي الطريق العرضي رقم (2) طريق المدفعية، وكان مُخصصا لتحركات المدفعية العرضية، ويتمركز شرق هذا الطريق ستة مراكز قيادة وسيطرة، من أجل السيطرة على الخط الأمامي للنقط القوية من خط بارليف.[[19]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1#cite_note-.D9.85.D9.88.D8.B3.D9.88.D8.B9.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D9.82.D8.A7.D8.AA.D9.84-.D8.AD.D8.B1.D8.A8_.D8.A3.D9.83.D8.AA.D9.88.D8.A8.D8.B1_.D9.85.D9.86_.D9.88.D8.AC.D9.87.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.B8.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D8.A5.D8.B3.D8.B1.D8.A7.D8.A6.D9.8A.D9.84.D9.8A.D8.A9-18#cite_note-.D9.85.D9.88.D8.B3.D9.88.D8.B9.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D9.82.D8.A7.D8.AA.D9.84-.D8.AD.D8.B1.D8.A8_.D8.A3.D9.83.D8.AA.D9.88.D8.A8.D8.B1_.D9.85.D9.86_.D9.88.D8.AC.D9.87.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.B8.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D8.A5.D8.B3.D8.B1.D8.A7.D8.A6.D9.8A.D9.84.D9.8A.D8.A9-18)
* حجم القوات الإسرائيلية أمام الجبهة المصرية:

أ. القوات المكلفة بالدفاع عن شمال سيناء

المجموعة 252 عمليات، المكونة من 4 لواء مدرع، لواء مشاه آلي، لواء مشاه، كتيبة نحال (للدفاع عن المناطق الحيوية). بالإضافة إلى أسلحة دعم مكونة من 3 كتيبة مدفعية، 3 كتيبة هاون ثقيل، وكتيبة مقذوفات مضادة للدبابات، وعناصر إدارية وفنية.

توزع على ثلاث أنساق:

1. النسق الأول العملياتي: لواء مشاه، لواء مدرع، كتيبة ناحال موزعة في النقط القوية، والاحتياطات القريبة (حتى 5 كم).
2. النسق الثاني العملياتي: 2 لواء مدرع موزعة بالكتائب، في عمق سيناء على تقاطعات الطرق الهامة.
3. الاحتياطي العملياتي، لواء مشاه آلي في رفح، ولواء مدرع في تمادا (بعد التعبئة).

يصل إجمالي القطع الرئيسية في هذا الحجم من القوات إلى: حوالي 491 دبابة قتال متوسطة، 216 مدفع ميدان وهاون، وذلك بعد استكمال التعبئة.

ب. جنوب سيناء

"قوة مارشال" من قدامى المظليين، تكون اللواء 99 مشاه، ولواء مدرع (مكون من 4 كتائب من الدبابات العربية المستولى عليها من الجبهة المصرية والسورية في حرب يونيه 1967، بعد تجهيزها بمدفع 105 ملليمتر المستخدم في القوات المدرعة الإسرائيلية).

جـ. حجم القوات الإسرائيلية المكلفة بالقيام بالضربات المضادة على الجبهة المصرية، أو التي تحشد في سيناء في حالة اكتشاف نوايا القوات المصرية للهجوم:

1. 3 قيادة مجموعة عمليات (تعبأ مع الألوية التابعة لها وتعمل كاحتياطي إستراتيجي متمركزة داخل إسرائيل، حتى يتقرر الجبهة التي يركز ضدها الجهود الرئيسية للقتال أولاً.
2. 5 لواء مدرع.
3. 2 لواء مشاه آلية.
4. 1 لواء مشاه.
5. 1 لواء مظلي.

يصل إجمالي هذه القوات من القطع الرئيسية إلى:

حوالي 649 دبابة قتال متوسطة، حتى 272 مدفع ميدان وهاون.

تعبأ القوات المذكورة من الاحتياطي المستدعى، وتعمل كاحتياطي إستراتيجي، متمركزة داخل إسرائيل، حتى يتقرر الجبهة التي يركز ضدها الجهود الرئيسية للقتال أولاً، فتنقل باستخدام الناقلات إلى مناطق الفتح العملياتي لبدء أعمالها القتالية، وهو ما يستغرق عادة 3 ـ 5 يوم.[[20]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1#cite_note-.D9.85.D9.88.D8.B3.D9.88.D8.B9.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D9.82.D8.A7.D8.AA.D9.84-.D8.AD.D8.B1.D8.A8_.D8.A3.D9.83.D8.AA.D9.88.D8.A8.D8.B1_.D9.85.D9.86_.D9.88.D8.AC.D9.87.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.B8.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B5.D8.B1.D9.8A.D8.A9-19#cite_note-.D9.85.D9.88.D8.B3.D9.88.D8.B9.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.85.D9.82.D8.A7.D8.AA.D9.84-.D8.AD.D8.B1.D8.A8_.D8.A3.D9.83.D8.AA.D9.88.D8.A8.D8.B1_.D9.85.D9.86_.D9.88.D8.AC.D9.87.D8.A9_.D8.A7.D9.84.D9.86.D8.B8.D8.B1_.D8.A7.D9.84.D9.85.D8.B5.D8.B1.D9.8A.D8.A9-19)

الحرب

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Israeli_A-4_Skyhawk_Wreckage.jpg&filetimestamp=20100725141641)

حطام طائرة إيه-4 سكاي هوك [إسرائيلية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84) أسقطتها القوات المصرية في حرب 1973.

هدفت مصر وسورية إلى استرداد الأرض التي احتلتها إسرائيل بالقوة، بهجوم موحد مفاجئ، في يوم [6 أكتوبر](http://ar.wikipedia.org/wiki/6_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) الذي وافق عيد الغفران اليهودي، هاجمت القوات السورية تحصينات وقواعد القوات الإسرائيلية في [مرتفعات الجولان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86)، بينما هاجمت القوات المصرية تحصينات إسرائيل بطول [قناة السويس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3) وفي عمق شبه جزيرة سيناء.

وقد نجحت سوريا ومصر في تحقيق نصر لهما، إذ تم اختراق [خط بارليف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B7_%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%84%D9%8A%D9%81) "الحصين"، خلال ست ساعات فقط من بداية المعركة، بينما دمرت القوات السورية التحصينات الكبيرة التي أقامتها إسرائيل في هضبة الجولان، وحقق الجيش السوري تقدم كبير في الايام الأولى للقتال مما اربك الجيش الإسرائيلي كما قامت القوات المصرية بمنع القوات الإسرائيلية من استخدام أنابيب النابالم بخطة مدهشة، كما حطمت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، في سيناء المصري والجولان السوري، كما تم استرداد قناة السويس وجزء من سيناء في مصر، وجزء من مناطق مرتفعات الجولان ومدينة القنيطرة في سورية.

### سيناء

الجبهة المصرية :-

[](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:MiG-21F_Military_Musuem_of_Egypt.jpg&filetimestamp=20090330185925)

طائرة [ميج-21](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%8A%D8%AC-21) شاركت في حرب 1973 في ساحة العرض المكشوف [بالمتحف الحربي المصري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A).